

البخاري [958] لا تحاسد إلا في اثنتين [ح 8257] [9257] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 3 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وثناء النهار ورجل يقول لو اوتيتم مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل

قال فيبين الله ان قيامه بالكتاب هو فعله اي ان قيام القارئ بالكتاب وفعل القارئ بقوله فعلتم مثل ما فعل هذه الامور نحن لسنا يعني الان في حاجة كبيرة الى مثل هذا الكلام من البخاري الذي يدافع به

عن بعض رأيه في مسألة خلق افعال العباد وان كان كلامه صحيحا لكن آاه يكفيننا ان نعلم ما عليه سلف الامة من ان القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق

هذا على وجه الاجمال بارك الله فيكم ان كانت هناك فرق في زمن البخاري والحمد لله كثير منها انقرض في هذه الايام كثير منا انقرض في هذه الايام فالايغال في دراستها انما يكون لاهل التخصص فحسب والله اعلم

قال ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة وحدثنا جرير عن الاعمش جرير على الابش هو جرير ابن عبد الحميد واحيانا ينفرد عن الابش بما لا يتابع عليه

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وثناء النهار فيقول لو اوتيتهم مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني الملقب بحية الوادي حدثنا سفيان وهو سفيان ابن عيينة

قال الزهري عن سالم عن نبيه قال الزهري ليست اداة تصريح بالتحديث قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وثناء النهار

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وثناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمع لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

ويدري ما مراده كده طفلنا يعني قوله

سمعت من سفيان مرارا علي ابن المدين يقول سمعت هذا الحديث من سفيان مرارا لم يذكر الخبر اي لم يقل اخبرنا الزهري ولا حدثنا الزهري فاحتمالية التدليس قائمة لكن على اية حال الحديث ثابت صحيح

والله اعلم الحديث فيه ان الشخص قد يؤجر بنواياه الشخص يؤجر بنواياه والله اعلم